



جولة على تجهيزات قسم الأشعة



د.أبرار جواهر حيات



د.أبرار جواهر حيات مع الزميل عبدالكريم العبدالله وطاقم عمل إحدى غرف الأشعة

رئيسة قسم الأشعة التشخيصية أكدت علاج 57 حالة بالأشعة التداخلية من أصل 163 فحصاً للأوعية الدموية د.أبرار حيات لـ «الأخبار»: نجحنا في مستشفى ابن سينا في تخفيض الجرعات الإشعاعية المتعلقة بفحوصات الأطفال

إلغاء استثناء المراكز التخصصية من تعميم إجراء الأشعة في المستشفيات التي يراجع فيها المريض أطال في المواعيد لتصل إلى 6-8 أسابيع

طبيبين كويتين مبتعنين إلى كل من ألمانيا وكندا للتخصص الدقيق في أشعة الأعصاب والأشعة التداخلية للأعصاب.

نوعية

هل تقومون بقسم الأشعة في مستشفى ابن سينا بالتوعية من خطورة الأشعة؟
● نعم بالطبع، ولكن ما نفعه الآن ليس كافياً وعليه اجتهد فريق متخصص من الفنيين في تنظيم يوم توعوي سنوي لماهية الأشعة ومدى خطورتها وسبل الوقاية منها.

مواعيد الرنين

وماذا عن تقليص مواعيد الفحص بالرنين المغناطيسي؟

● في عام 2009 قام مجلس مدراء المناطق باستثناء المراكز التخصصية من التعميم الوزاري رقم 2008/25، والذي يقضي بإجراء فحوصات الأشعة للمرضى في المستشفيات التي تمت فيها المراجعة أو المناظرة الطبية، مما خفف العبء على المراكز التخصصية وقلص المواعيد إلى 2-4 أسابيع، وقد حدث تراجع مؤخراً بسبب إلغاء هذا الاستثناء، مما تسبب في إطالة المواعيد إلى 6-8 أسابيع، علماً بأن هذا الموضوع سوف يناقش في مجلس أقسام الأشعة بالتنسيق بين الأقسام بطريقة منلى وعرض الخطة على السيد الوزير، وذلك لإتمام خطة Film-Less Radiology، والاستثناء عن استخدام أفلام الأشعة المكلفة مادياً وبيئياً، وتوسعة محطات عمل (Workstations) لنظام الـ PACS وذلك تزامناً مع الزيادة العالية والمتوقعة في عدد الأطباء بالقسم، بالإضافة إلى وصول عدد (4) أجهزة أشعة متحركة جديدة ومتطورة تعمل على نظام Wi-Fi وذلك لاستخدامها لتصوير مرضى الأجنحة وغرف العمليات الجراحية، فضلاً عن استخدامات تكوين لجان تقييم ذاتي في القسم لقياس الأداء والمحافظة على نوعية العمل وفقاً للمعايير الدولية. كما تم توظيف فيزيائي طبي من الكوادر الوطنية، وهو السيد حمد درويش، حيث إن مهامه الوظيفية تعتبر من أساسيات احتياجات أقسام الأشعة عالمياً ولا يستقيم العمل بدونها، علماً بأن الفيزياء الطبية تعتبر من التخصصات الإدارية ومكون أساسي لأي قسم أشعة، ولكن للأسف، إلى الآن لم يتم توصيفه الوظيفي كما هو متعارف عليه دولياً، ويسعى مجلس أقسام الأشعة إلى تمكينهم من ذلك بالتعاون مع الوزارة لعرضه على ديوان الخدمة المدنية، كما تمت هندسة برنامج متكامل من قبل الفيزيائي الطبي وفريقه لقياس الجودة والإشراف على متابعة أعمال الصيانة بدقة وحرفية عالية، والقيام بسلسلة من المحاضرات التعليمية والتنويرية للفنيين بمعدل مرتين بالأسبوع، وتعيين طبيب استشاري أجنبي متخصص في الأشعة التداخلية للجهاز العصبي، وقد شارك في المؤتمر العالمي الأخير لجراحة الأعصاب الذي عقد بالكويت، وترميم وإعادة تخطيط منطقة السونار مما أتاح لنا إضافة غرف للتوسع في الخدمات ومواكبة التزايد المستمر في أعداد المرضى والفحوصات، وتدريب طبيب لدينا على فحص الجهاز العصبي بالسونار وذلك بالتعاون مع قسم الأشعة بمستشفى الرازي، في إطار التعاون والتكامل بين أقسام الأشعة، وحتى يتسنى لنا احتواء مرضى قسم التخطيط العضلي بمستشفى ابن سينا قريباً إن شاء الله.



إنجازات قسم الأشعة في مستشفى ابن سينا



(قاسم باشا)

د.أبرار حيات تتحدث للزميل عبدالكريم العبدالله

مثل: أجهزة سونار، جهاز أشعة عادية وجهاز أشعة ملونة وأجهزة متحركة للأشعة الملونة لغرف العمليات الجراحية، علاوة على التوسع في خدمة السونار وتغطية مرضى قسم التخطيط العضلي، بإضافة أجهزة جديدة على وشك القدوم.

كما أنه سوف يسهل على الطبيب متابعة الفحوصات عن طريق الإنترنت بينما كان يتطلب عملية التواصل بين أقسام الأشعة المختلفة وتسهيل الاستشارة الطبية من ذوي التخصصات النادرة.

خطط مستقبلية

ماذا عن الخطط المستقبلية للقسم؟

● لدينا العديد من المشاريع والخطط المستقبلية في قسم الأشعة في مستشفى ابن سينا، والتي من بينها التوسع في خدمة الأشعة التداخلية للجهاز العصبي لتشمل فحوصات أخرى متطورة، وتطوير فحوصات الرنين بحيث تستخدم إمكانيات جهاز (3T) الحديثة بشكل أوسع وأكبر وخصوصاً في مجال حالات الصرع والأورام وتأخر التطور لدى الأطفال بانواعه، وغيره. في 2015-2016، فضلاً عن أن القسم بصدد استبدال جهاز الرنين القديم (T1,5) بأخر جديد على مطلع السنة الجديدة، مما يطور الإمكانيات الفنية في الفحوصات وما يتبعها من تشخيص، بالإضافة إلى استبدال العديد من الأجهزة القديمة بأخرى حديثة، وبالفعل تمت الترسية على العبدال من الملفات في أوائل 2014 ونحن في انتظار دورتها في الجهات المختصة.

تشخيصها، (31) منها تشوهات في الأوعية الدموية الدماغية، والباقي لأجزاء أخرى في الرأس والرقبة.

تقنيات متطورة

هل هناك تقنيات حديثة في قسم الأشعة في ابن سينا؟

● نعم بالطبع، فمن التقنيات الحديثة المتوفرة في قسم الأشعة في مستشفى ابن سينا هي نظام نقل وحفظ صور الأشعة (PACS)، والذي يقوم بحفظ جميع الفحوصات التي تتم داخل القسم على نظام متخصص يسهل مناظرتها وكتابة التقارير المتعلقة بها في أي وقت، وأيضاً فإن النظام متصل عن طريق الشبكة العنكبوتية بأقسام الأشعة في بعض المستشفيات الأخرى الكويت مما يسهل عملية التواصل بين المستشفيات ومتابعة حالة المريض ومشاهدة ومقارنة جميع صور الأشعة التي تم عملها في المستشفيات الأخرى، علماً بأن هناك خطة لتطوير نظام الـ PACS في قسم الأشعة بمستشفى ابن سينا ليشمل جميع المراكز المتصلة بإبن سينا، بحيث يكون المريض قادراً على الاطلاع على صور فحصه عن طريق الإنترنت باستخدام مفتاح إلكتروني خاص لضمان سرية المعلومات.

قسم الأشعة في «ابن سينا» قام بـ 164 حالة فحص أوعية دموية.. وتم علاج 57 حالة منها تداخلياً

توعية المرضى بأن الأسباب العاجلة أو الطارئة لإجراء فحص الرنين محدودة جداً ولا تشكل خطراً على صحتهم إن تأخروا في إجرائها

تركيب أحدث جهاز رنين بقوة 3T مطلع عام 2014

عبدالكريم العبدالله

أكدت رئيسة قسم الأشعة التشخيصية في مستشفى ابن سينا د.أبرار جواهر حيات نجاح القسم في تحقيق التماسح مع المقاييس العالمية في تخفيض الجرعات الإشعاعية المتعلقة بفحوصات أشعة الأطفال، وذلك بالتعاون مع طاقم فني متخصص. وذكرت في حوار خاص مع «الأخبار» أن جميع أقسام الأشعة على مستوى مجلس الأقسام تقوم بتطبيق المعايير الدولية في حماية موظفيها من خطر الإشعاع باستخدام وسائل الوقاية المتعارف عليها عالمياً، مشيرة إلى أن هناك خطة لتوسعة وتطوير نظام (PACS) لنقل وحفظ صور الأشعة، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

في البداية حديثنا عن قسم الأشعة بمستشفى ابن سينا؟

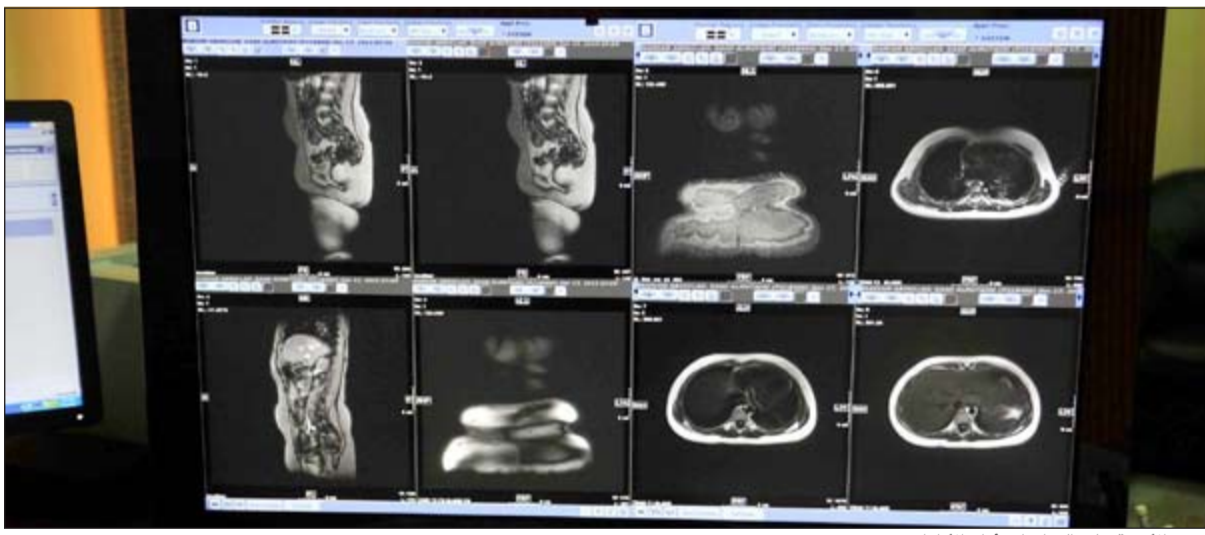
● منذ افتتاح مستشفى ابن سينا في عام 1981 وقسم الأشعة التشخيصية يساهم مع باقي الأقسام في دفع عجلة الخطة الصحية المقدمة بالمستشفى لصالح المرضى، حيث يقوم بعمل الإشعاعات التشخيصية والتداخلية للأقسام التابعة للمستشفى بالخصوص في مجال المخ والأعصاب وجراحة الأطفال، كما يقوم القسم بخدمة مستشفيات ومراكز أخرى وهي مركز الباطين لجراحة التجميل والحروق ومركز حامد العيسى لزراعة الأعضاء ومستشفى البحر للعيون ومركز الفيسيوليس للكلية ومركز الكويت للجراحة الإشعاعية، هذا بالإضافة إلى أنه في إطار التعاون بين وزارة الصحة وجامعة الكويت فإن القسم يقوم بتدريب الأطباء في برامج الأشعة التخصصية وكذلك طلبة كلية العلوم الطبية المساعدة.

حديثنا عن أشعة الرنين المغناطيسي؟

● الرنين المغناطيسي يتم في جهاز ذي مجال مغناطيسي قوي يستدعي توخي الحذر وأخذ أشد الاحتياطات التي يتم توضيحها للمريض شفهيًا والمداومة في ورقة الموعد ويستغرق الفحص بين 30-60 دقيقة حسب نوعية المريض صبغة خاصة بالرنين المغناطيسي وفي هذه الحالة يجب على المريض أن يكون صائمًا، علماً بأن مرضى الكلية لا يتم إعطاؤهم هذه الصبغة إلا للضرورة وبموافقة الطبيب المعالج.

وماذا عن الأشعة التداخلية؟

● الأشعة التداخلية للجسم تشتمل على فحص الأوعية الدموية بالصبغة وباستخدام القسطرة المختصة لذلك سواء للأوعية الدموية أو للمسالك البولية وأخذ خزعة أو عينة تحت السونار أو الأشعة، وهذه الفحوصات تستدعي إدخال المريض في المستشفى نظراً لحساسيتها ودقتها، وضماناً للمتابعة الكاملة قبل وبعد الفحص. كما أن هناك الأشعة التداخلية للمخ وهي فرع متطور وتخصص نادر يتم فيه تشخيص وعلاج أمراض وتشوهات الأوعية الدموية بالبخ دون الحاجة لإجراء عمليات جراحية لفتح مخ المريض، علماً بأن قسم الأشعة قد نجح في التعاقد مع طبيب استشاري أجنبي في هذا التخصص في بداية هذا العام 2014، وقام حتى الآن بعمل (164) حالة فحص للأوعية الدموية تم علاج (57) حالة منها تداخلياً فور



صور الأشعة على الشاشات أمام الأطباء

نشاطات

استقبال المرضى: أكدت رئيسة قسم الأشعة التشخيصية بمستشفى ابن سينا د.أبرار جواهر حيات استقبال القسم لـ 38529 مريضاً منذ بداية العام الحالي حتى نهاية نوفمبر، مبيئة أن عدد الفحوصات الكلية التي أجريت بلغت 50599، مشيرة إلى أن المعدل الشهري لاستقبال المرضى في القسم بلغ 4600 مريض شهرياً، أما المعدل اليومي فقد بلغ 183 مريضاً يومياً.

جرعات الأشعة: كشفت د. حيات عن خطة لتوفير جهاز لقياس ومراقبة جرعات الأشعة بحيث تحفظ في الملف الخاص به بقسم الأشعة حرصاً على عدم تجاوز

الجرعات المقبولة بحسب المقاييس العالمية للحماية من خطر الإشعاع.

معلومات: وأوضحت د.حيات أن من مميزات الخطة المستقبلية لقسم الأشعة التشخيصية في مستشفى ابن سينا هي المساحة المكانية المحدودة، متأملة تجاوز تلك العقبة في البنية الجديد المزمع إنشاؤه، والذي سيضم جميع التخصصات.

رؤية: تطرقت د.حيات إلى وجود رؤية تتم دراستها لإعادة توزيع غرف القسم لتوفير مساحة يمكن استخدامها في إنشاء قاعة

سمعتنا عن اجرائكم فحص الأوردة بالأشعة المتقطعة لمرضى غسيل الكلى الدموي؟

● نعم نحن أول مستشفى في الكويت يقوم بفحص الأوردة بالأشعة المتقطعة لمرضى غسيل الكلى الدموي، منذ عام 2006، بل من أوائل المستشفيات على مستوى العالم، حيث لا يتوافر في الكثير من المراكز العالمية، وهو يقيم سلامة الناسور الشرياني/الوريدي والأوعية الدموية المتصلة به في أعلى الجسم، وقد قام أطباؤنا في القسم بتطويره بشكل مستمر حتى انتهوا بوضع بروتوكول تم تعميمه على مستشفيات أخرى.

نعم هذا صحيح، وانطلاقاً من كوننا متخصصين في أشعة الأطفال، فقد نجحنا في قسم الأشعة التشخيصية في مستشفى ابن سينا بتحقيق التماسح مع المقاييس العالمية في تخفيض الجرعات الإشعاعية المتعلقة بفحوصات أشعة الأطفال، بالتعاون مع طاقم فني متخصص، وعلى رأسهم السيدة فاطمة الصفار، وقمنا بتوعية جميع أقسام الأشعة بذلك من خلال لجنة الحماية من الإشعاع التابعة لمجلس أقسام الأشعة، علماً بأن جميع أقسام الأشعة على مستوى المجلس تسعى إلى تطبيق المعايير الدولية في تخفيض الجرعات الإشعاعية للمرضى والموظفين جراء فحوصات الأشعة المتنوعة.

شكر وتقدير للمؤسسين الأوائل

توجهت د.أبرار جواهر حيات بكل الشكر والتقدير للمؤسسين الأوائل لقسم الأشعة في (ابن سينا) وفي مقدمتهم د.محمد أحمد رضوان ود.صلاح السيد فخاخي وهما ممن قام القسم على اكتافهم منذ ما يزيد على 30 عاماً ومازال عطاؤهما قائماً بكل التقاني والإخلاص، كما أن الشكر والتقدير موصولان لكل أعضاء الفريق الطبي والفني وهيئة التمريض على الجهد والتعاون المبذول لصالح ولخدمة المرضى، وهذا وأخص بالذكر أيضاً حسن علي يعقوب - رئيس الفنيين ومعاونيه على الجهد المبذول، خاصة أن يعقوب من الكوادر الوطنية ذات الكفاءة المتميزة، ويكفي أنه أول فني كويتي يقوم بفحص الرنين المغناطيسي وقام بتدريب أجيال من الفنيين، هذا ولابد من الإشادة بمدير مستشفى ابن سينا د.محمد عويضة العجمي وهو طبيب خله وحرفيته في التعامل كان ولا يزال معيناً لنا ومشجعاً في جميع الأمور التي تخدم معينا والمرضى، فكل الشكر له ولأركان إدارته.

شكر وتقدير للمؤسسين الأوائل

سمعتنا عن اجرائكم فحص الأوردة بالأشعة المتقطعة لمرضى غسيل الكلى الدموي؟

● نعم نحن أول مستشفى في الكويت يقوم بفحص الأوردة بالأشعة المتقطعة لمرضى غسيل الكلى الدموي، منذ عام 2006، بل من أوائل المستشفيات على مستوى العالم، حيث لا يتوافر في الكثير من المراكز العالمية، وهو يقيم سلامة الناسور الشرياني/الوريدي والأوعية الدموية المتصلة به في أعلى الجسم، وقد قام أطباؤنا في القسم بتطويره بشكل مستمر حتى انتهوا بوضع بروتوكول تم تعميمه على مستشفيات أخرى.